

دروس البلاغة (54) (باب الشرط)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قوله واما الشرط تنظن يحيى قال المصنف رحمه الله ونفعنا الله به وبعلومه بكم في الدعاء امين. واما الشرط فالتقييد به يكون -

[00:00:00](#)

الاراضي التي اه تؤديها معاني اه ادوات الشطب. تؤديها معاني ادوات الشرط. معاني ذوات الشرط كالزمان في متى؟ وايانا والمكان في اين وان وحيثما والحال في كيفما؟ اه واستيفاء ذلك وتحقيق - [00:00:19](#)

الفرق بين الادوات يذكر في علم النحو نعم وانما اه يفرق ها هنا بين ان واذا ولو. جيد. اذا ادوات الشرط ما معنى الشرط اذا قلت لك ان زرتني اكرمتك. ما معنى الشرط هنا؟ ان زرتني اكرمتك. ما معنى الشرط؟ واضح. انا علقت ماذا؟ علقت الاكرام على - [00:00:39](#)

علاقة الاكرام عن الزيارة صح؟ علقت الاكرام عن الزيارة. هل انتم تدلوا على اه زمان او مكان او عاقل او غير عاقل؟ هل تدل على ذلك لا فقط مجردة تدله على تعليق شيء على شيء. ماذا يشبهها من ادوات الشرط والزمبي ان ومن وما ومهما؟ اي المدى ايام اين -

[00:01:03](#)

وحيثما انه حرف اذ ما كان. ماذا يشبهها من ادوات الشرط؟ من خلال بيت خذ. ماذا؟ هي قلنا ان ماذا يشبه ان هو انظر في البيت واجزم بي ان احسنت من قالت اظماً احسنت يعني اذ ماذا قال وحيثما انك - [00:01:23](#)

وحرف اذ ما كان فالحرف ين واذما فان واذا ما يدلان على تعليق شيء على شيء. اما من ماذا تزيد على ان احسنتم للعاقل. اذا من؟ تزيد انها تعلق وانها للعاقل. من يهدي الله كانه تقول - [00:01:43](#)

وزيادة انها للعاقل ما لغير العاقل مهما غير عاقل لكن في مهما قوة يعني او قوة مبالغة مهما تأتينا به من اية حتى كثير من العلماء يقولون اصلها ما ما ابدى مش - [00:02:03](#)

ما معي ما الثانية مؤكدة مثل اينما. والالف قلبت هاء. ففيها قوة مبالغة. نعم. اه ماذا عندنا متى باي شيء مثلاً وايامه؟ من الزمان لكن ايانا ماذا تريد؟ طبعا تفيد التعليق وماذا؟ والزمان في نفس الوقت التعليق - [00:02:23](#)

فاذا قلت متى تأتيني اكرمك؟ كأني اقول ان تأتيني وزيادة زمان. ايانا تعليق وزمان. لكن ايانا فيها مبالغة اكثر. ففي الاستفهام مثلاً ايانا مرساها من مادة ايانا تدل على الكلال والتعب. كأنهم يقولون لاحظ الشدة ثم المدة عندما يقولون ايان يوم القيامة كأنهم يستبعدون يوم القيامة - [00:02:43](#)

القيامة بغاية كانا تعبنا يعني هاتوا يوم القيامة هذا الذي من قديم تتحدثون عنه مللنا يعني كأنهم يقولون عرفتم طيب في الاستفهام. اه من اين وحيثما اين حيثما؟ للمكان. اه الان حيثما لا تكون شرطاً الا مع ماء. تعليق ومكان. كيف؟ هل هي من ادوات الشرط؟ لا -

[00:03:12](#)

عند هي ادوات شرط هل هي من ادوات الشرط الجازمة؟ عند الكوفيين فقط جازمة عند البصريين لا تجزم. فتفيد ماذا تفيد الحال كيف ما كيف ما تكن يكون ابناًؤك. بقي عندنا اي لاي شيء اي؟ لكل شيء. لكل شيء احسنتم ما معنى لكل شيء - [00:03:37](#)

شيء تستعمل للزمان والمكان والعاقل وغير العاقل. نريد مثلاً للزمان والمكان اي يوم تأتي اتي والمكان اي مكان تجلس اجلس لغير الزمان والمكان. اي اي كتاب تقرأ اقرأ. واي اه جيد لكن اقول ايا اذا قلنا تشتري اي لحم تشتري لانه مفعول به. لكن اذا قلنا اي محصول مثلاً يزرعه الفلاح - [00:03:57](#)

يفد امته بيزرعه يصح اي واياه. فهذا معنى قولي واما الشرط فالتقييد به يكون الاغراض التي تؤديها. معاني ادوات الشرط زماني في متى وايام في متى وايانا؟ والمكان في اين؟ وان طبعاً اني لاي شيء تستعمل؟ المكان لكن انى - [00:04:35](#)

يعني في في الاستفهام نقول هي ابلغ من متى؟ ان في في الصفاء عندما نقول انا لك هذا او انى يقول للغلام ايش تفيد؟ بالتأكيد. اه تأكيد يعني من اين وكيف وقوة الاستبعاد؟ فانى تأتيها - [00:04:55](#)

تجد يعني في اي وقت في اي مكان تستعمل للمكان. قال وحيثما والحال في كيفما واستيفاء ذلك هو تحقيق الفرق بين الوجه يذكر في علم النحو وانما يفرق ها هنا ما معنى ها هنا - [00:05:15](#)

يشها هنا في اي مكان في هذا الموضع عند من عند اهل البلاغة يعني كأنه يقول هذا ليس بتخصصنا هذا من تخصص النحويين. اما نحن البلاغيون عندما نتكلم على التقييد بالشرط - [00:05:31](#)

نتحدث ها هنا عن الفرق بين ان واذا ولو الاختصاصها بمزايا تعد من وجوه البلاغة. تفضل فان فان واذا مضى اذا ان واذا للشرط في الاستقبال يعني اعطني مثال اطبق هذا - [00:05:48](#)

ان واذا واذا للشرط في الاستقبال ولو للمضي من يشرح هذه العبارة سيحصل له كيف مثلوا لنا بمثال مع الشرح جيد ان تجلس متى تجلس مستقبلاً وفي الماضي؟ في المستقبل. اذا ان للمستقبل ان تجلس اجلس. واذا ايضا المستقبل مثلاً - [00:06:12](#)

اذا وقعت الواقعة او نقول مثلاً اذا الشمس كورت ماذا يحدث؟ ما هو جواب الشرط؟ اذا الشمس كورت ما هو جواب الشرط علمت نفس فهذا متى من ماضي ومستقبل مستقبل. اما لو اعطني اعطني مثلاً للو - [00:06:41](#)

لو لو زرتني لاکرمتك هذا متى في المستقبل؟ في الماضي يعني انا متى اقولها؟ اذا انا قلت لك زرتني فانت لم تزورني فتقول لماذا لم تكرمني؟ ماذا اجيبك؟ لو زرتني لاکرمتك. واحد يقول لماذا لم تضع لي علامة عالية - [00:07:04](#)

جدا ماذا اقول له؟ لو؟ لو اجتهدت لاخذتها. فهذا حرف امتناع ماذا نسبي له حرف امتناع؟ لا لا لولا هاديك حرفتها على وجود لوح. لو زرتني لاکرمتك امتنع ما الذي امتنع؟ الاكرام الامتناع؟ الزيارة. ولماذا امتنعت العلامة العالية؟ الامتناع - [00:07:29](#)

عالدراسة هذا اذا للماضي لو ان ان واذا للمستقبل لكن لو للماضي. طب كيف نطبق هذا؟ في قوله تعالى في قوله سبحانه وتعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت - [00:07:57](#)

ان كان قميصه قد من قبل فصدقته وان كان ماذا؟ ماضي. نحن قلنا ان واذا للمستقبل ان كنت قلته فقد علمت يمكني ان الان جاء معك احسنت احسنت يعني عندنا - [00:08:16](#)

جاءت ان مع كان فيه رأيان العلماء. احسنت يعني يستثنى من هذا اذا اجتمع مع ان كان اذا اجتمع مع ان كان بعض العلماء يقول كان هنا للماضي ان كان قميصه قد ان كنت قلته. وجماعة من العلماء قالوا لا نريد الا ان نتعب الطلاب في حفظ المستثنيات - [00:08:36](#)

ندخلها في القاعدة. كيف يمكن ان ندخلها في القاعدة فان كان قميصه قد يقدرون تبينوا ان تبين الان حصل القد قد قديم لكن متى التحقيق في المسألة؟ الان يعني او المستخلص سنحقق - [00:08:56](#)

اسألك فان تبين هو الشاهد ماذا قال؟ ان تبين متبين في الماضي ولا سيتبين؟ يعني هو قد حصل قبل هذا القول الشاهد لكن متى يحصل حصول تبين من من المجرم - [00:09:15](#)

في المستقبل ان تبين ان قميصه قد من قبل فيتبين انها صدقت. في قدر التبين ان كنت قلته فقد علمته مثل هذا انت بين. اذا عندنا نقول ان واذا للمستقبل الا اذا كان الشرط دالاً على ماذا - [00:09:32](#)

على اذا دخل على كان ولو تستعمل لاي شيء للماضي. اعد القراءة لو سمحتم. فانه اذا في الاستقبال اذا والاصل في اللفظ ان يتبع فيكون نعم فيكون مع ان واذا ماضياً مع دينار اذا من - [00:09:52](#)

قل اذا اذا كانت ان للمستقبل اذا كانت ام للمستقبل فماذا تتخيلون ان يكون الفعل بعدها؟ المضارع لانه مستقبل ان تجلس. فنحن هل نجد انه بعد ان دائماً مضارع وكذلك اذا ايش الاصل انه يكون بعدها؟ مضارع. لكن نحن نقول نأتي بايات وايات او اشياء اذا جئتني ما اقول ان قلت اذا - [00:10:22](#)

او اذا تزورني نحن ايش نقول؟ اذا زرتني فاذا هنا البلاء فكروا. قالوا طب ان واذا المستقبل فالاصل ان تكون الاداة ان تدخل على المستقبل. طب لماذا دخلت على الماضي اذا زرتني - [00:10:47](#)

فاذا هنا هنا بحثنا نحن البلاغيون. علينا ان نبحت عن الاسرار. لماذا ان يطلقها لماذا مش ان يطلقها مثلاً؟ ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر. طب لماذا يشكر الكفرة اذا لابد ان نبحت عن اسرار بلاغية عرفتم؟ ونفس الشيء لو الاصل في لو لو زرتني اكرمتك اذا واحد قال لو تزرنني تزورني - [00:11:05](#)

اذا لازم نبحت عن سر بلاغي هذا الذي يريد ان يقوله هنا. اعد القراءة فان واذا نعست نعم. ممتاز. طيب الان اذا خرج مثالها مثلا نحو ان يستغيثوا يغاثوا. هل هذه جاءت على الاصل؟ او خالفت الاصل؟ جاءت على الاصل. فلا نبحت هنا - [00:11:33](#)

عن سر بلاغين الا ان نقول لماذا عبر بالمضارع هنا ان يستغيثوا يغاثوا بماء استمرار ما معنى استمرار كلما استغاثوا يغادرنا يغاث هذه حقيقة ومجال استعارة هنا هل يغاث حقيقة واستعارة؟ استعارة ايش نسميها هذه الاستعارة - [00:12:06](#)

وبشرهم بعذاب. هل يصح بشرهم بعذاب؟ طب لماذا يقول بشرهم بعذاب؟ الاصل مش بشرهم. عكس بشرهم صح طب يستغيثوا؟ مفهوم انهم يستغيثون يغاثوا هل هذه اغائة؟ ماذا نسمي هذا الاستعارة؟ هذه استعارة - [00:12:26](#)

تهكمية هي تصريحية سعر تصريحية لكن اسمها تهكمية. تعرفون التهكم؟ يعني استهزاء. يستغيثوا فاذا هذه تدل على الاستمرار هنا وهذه يغاث استعارة تهكمية شبه اعطاءهم هذا الحميم باعطاء ما يغاث - [00:12:46](#)

به تهكما. مش انتم تريدون ان نغيثكم؟ سنغيثكم. كيف واحد يقول ليحيى لا تضربني هو يضربه فاقول يكرمك بضربة وهذا ليس باكرام يعني لكن تتهكم به. نفس الشيء بشرهم بعذاب اليم. طيب واذا ترد الى - [00:13:06](#)

لن تقنعوا واذا تردوا يعني النفس يتكلم اذا انت يعني عودتها على اخذ الكثير تأخذ الكثير. واذا ترد الى قليل تقنع لذلك الالباء الذين يعطون ابناءهم كل ما يريدون هؤلاء يضرونهم ضررا شديدا. نعرف واحدا ان كان وزيرا - [00:13:26](#)

واراضي انني في الاردن اكثر من ملايين حقيقة في اغنى المناطق في المدينة هنا وفي السعودية وكذا وعنده ابل بين يعني كلهن بنات الا واحد. فكان يدل هذا الابن. بنات لا. لا يدلوهن. فكان يعطيه ما يريد في كل يوم يعني الف يعطيه - [00:13:46](#)

ليس هم مليونير هو وزير فيعطيه كل شيء. فهذا الابن صار يعني اي شيء يجده يريده اخته يعني اشتغلت وتعبت وبنت بيتا قال يا ابي اريد بيتا مثل اختي بدون شغل يعني. فلما مات ابوه ضيع كل آ ما عندهم - [00:14:06](#)

ثم الان يعني يقول لي اخواتي نريد ان اجبركم ان تتنازلن عن حقن لي لانه تعود كل يوم الف دينار او الفين ما في شي الان فمثل هذا يعني يضر جدا. فنفسه يعني تقنع اذا انت جعلتها تقنع واذا ترد الى قليلا اذا - [00:14:26](#)

اعطيتها ما تريد لا تقنع واذا ترد الى قليل تقنعون. فالاب اذا حرمك شيئا افرح له يعني هو يريد مصلحتك لانه ويقول الشاعر من ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد. لذلك اهل الخليل عندنا في فلسطين يعني لا يشغل - [00:14:46](#)

حتى الاغنياء لا يشغلون ابناءهم معهم حتى يشتغلوا عند الناس يعني يقول له اشتغل عند الناس اذهب طب عند الناس يعني تعرفون كيف الشغل يعني يعطونا امراض راتبا قليلا ويجبرونهم على عمل كثير حتى يعرف قيمة النقود. ثم يشغله عنده بعد ذلك. فدايما ابوك اذا حرمك - [00:15:06](#)

له. كان الشيخ فضل عباس له خال. الشيخ فضى عباس يعني هو اكبر مفسر في القرآن يعني هون ما في احد تعلم التفسير الا على يديه. خاله من علماء الازهر - [00:15:26](#)

كان اعمى له كتب كثيرة اكثر من خمسين سنة وهو يدرس تفسير. فكان يقرأ سورة النساء معه. فكل سورة النساء لله ما في السماوات ما في الارض الا اية واحدة تعرفون يا ايها الناس قد جاءك الرسول بالحق. فقرأوا ما في السماوات وما في الارض. فصار يضربه - [00:15:36](#)

وكبير الشيخ فضل عباس كان كبيرا. يضربه. فزوجة خاله المصرية تقول ايه يود يعني هذا راجل يعني كيف تضربه يعني؟ قال يا ابن الذي يبكيك افرح له والذي يضحك لك يضحك عليك. فهمتها؟ الذي يشد عليك هذا يريد خورك والذي يضحك - [00:15:56](#)

لك ويضحك عليك في النهاية. فهذا يعني بيت الشعر هذا معناه ولنفسه طامعة اذا طمعتها. واذا ترد الى قليل اقنعوا تمام؟ هنا جاءت على الاصل. لو شاء لهداكم اجمعين. هل جاءت على الاصل؟ الان طيب ايش نبحت نحن؟ ما بحثنا هنا - [00:16:16](#)

اذا لم يأتي على اصل هذا الذي اسقطه المصنف تعرفون ان هذا الكتاب مختصر فاسقط متى؟ يعني ما هي الاسرار بلاغية في استعمال الماضي في ان واذا واستعمال مضارع في لو. لو نحن اقتصرنا على اخذ ان واذا لو خيلنا الكتب المستقبلية لان لها انواع - [00:16:36](#)

كثيرة. اولا نستعمل ماضي بعد انه اذا لقوة الدواعي المقتضية له. لقوة الدواعي المقتضية لحصوله لانه اذا وجدت قوة الدواعي يعني اذا وجدت قوة الدواعي لحصوله في الغالب يحصل صحيح؟ فانت - [00:16:56](#)

اذا وجدت اسباب كثيرة ودواع كثيرة تقتضي لحصول هذا الشيء. فاحيانا ينزل منزلة حصوله. كيف مثلا انت درست درست حتى وصلت الى اخر صف. يعني نحن نسميه التوجيهي. وانت اجتهدت فتقول انا ناجح مثلا في - [00:17:16](#)

الكلام العادي. لماذا؟ لوجود الدواعي التي اقتضت هذا. فهنا انت مثلا جمعت نقودا كثيرة. هل تقول ان اشتري البيت ان اشتري هذا البيت يعني ازد فيه طابقا او تقول ان اشتريت هذا البيت زدت - [00:17:36](#)

فيه طابقا. ايش تقولون؟ ان اشتريت لماذا؟ لان الاسباب المتوفرة لشراء هذا البيت يعني يوجد اسباب كثيرة انا حصلت هذا المال وجمعت هذا المال فلم يبقى عندي شيء يعني كأنه حصل - [00:17:56](#)

من يمثل بمثال قريب من هذا؟ مثلا انتم درستم البلاغة وكدتم ان تنتهوا من دراسة البلاغ ماذا تقولون؟ ان ان انتهي من دراسة البلاغة انتقل للصرف او ان انتهيت من دراسة البلاغة انتقلت للصرفين اذا لان خلس الموضوع - [00:18:16](#)

لانه حسم يعني فهمتوا؟ يعني احيانا انت خلاص متأكد ان هذا سيحصل. فتعبر بالماضي. واضح؟ طبعاً انتم ستحضررون امثلة من قرآن من معاني النحو هذا كتاب معاني النحو اه كتاب اه رائع جدا. للدكتور فاضل السامرائي له فوائد كثيرة هو موجود في - [00:18:36](#)

من القرآن انا لم احضرها لكم لتقوموا انتم بهذا. اذا السبب الاول استعمال ماضي لقوة الدواعي المقتضية لحصوله السبب الثاني ان يكون هذا الشيء المستقبل شأنه الوقوع. يعني هذا الشيء المستقبل - [00:18:56](#)

يكون شأنه الوقوع فتزله منزلة الواقع. تنزله منزلة الواقع. ان كان الشيء ان يكون المعنى المستقبل شأنه الوقوع. في غير الشرط تذكرون في الامثلة التي اخذناها اذا الشمس كورت او بلاش اذا الشمس كورت مثلا - [00:19:16](#)

وفتحت السماء وفتحت السماء ما الاصل ان يعبر القرآن؟ هذا في غير الشرط بس حتى اقرب لكم الفكرة فتحت السماء كانت ابوابها. ما الاصل ان يعبر القرآن؟ وفتحت المستقبل. لكن ماذا عبر فتحت؟ محقق - [00:19:36](#)

قوعه كانه قد حصل سيرت الجبال والسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. اه اه في اول سورة النحل اتى امر الله واثأ سيأتي سيأتي سواء عذاب الكفار او يوم القيامة. طب فش شرط طبقوا هذا في الشرط. تقول مثلا واحد كبير في - [00:19:56](#)

هل يقول مثل عمره تسعون سنة؟ هل يقول ان اموت يرثني فلان؟ مو متأكد خلص على حفة انتظر يعني. ماذا يقول؟ ان مت. ان مت ورثني. مش ان اموت يرثني. ان مت ورثني. فنزل - [00:20:16](#)

المؤكد الحصول منزلة الواقع مثل في غير الشرط فتحت السماء سيرة الجبال. اذا توفرت الدواعي والاسباب الثانية انه محقق الوقوع فانت تنزله منزلة الواقع تمام؟ التفاؤل او اظهار الرغبة من المتكلم في وقوعه. اذا كان عندك تفاؤل في حصول الشيء. انت تحبه حبا كثيرا. مثلا انت تريد ان تحج - [00:20:36](#)

وعندك رغبة شديدة في الحج. فتزله منزلة الواقع لشدة حبك له. ماذا تعبر ان ان احج مثلا ابقي في المدينة شهرا هكذا تقول انت عندك رغبة شديدة تنزله منزلة الواقع ماذا تقول؟ ان حججت اه بقيت في مكة في مدينتي شهرا. فهمتم؟ يعني اذا شيء مرغوب فيه - [00:21:06](#)

مرغوب في حصوله. ومنه قوله تعالى انه مرغوب في حصوله او المتكلم يريد من السامع ان يفعله. انا اقول لكم ان حللتكم الواجب

اكرمتمكم. لماذا انا عبرت ان حلتكم بالماضي؟ او اذا حلتكم - 00:21:36

لاني اريد منكم ان ان يحصل يعني اما رغبة في حصول هذا الشيء من قبلك او رغبة في حصوله من قبلكم. او الله ماذا يقول ولا تتركها فتياتكم على البغاء ان اردنا. مش ان يردنا - 00:21:56

ان اردنا تحصنا يعني كان الله يقول للامام يعني الذي اريده منكن التحصن. ثم هذه الالية اما منسوخة وكان مسموح لهن في فترة ثم نسخ او هذه يعني لها يعني فيها تفصيل سنأخذها ان شاء الله في التفسير فيها ثلاث توجيهات لا نريد ندخل فيها - 00:22:13 نعم. احسنتم. قوة الدواعي كيف يعني؟ يعني انا مثلا هيأت اشياء كثيرة نطبق امثلة كثيرة انا درست وانا متأكد من النجاح لقوة دواعي النجاح. ان نجحت افعل كذا. مثلا انا جهزت نقودا - 00:22:33

حج او جهزتم نقودا لبناء البيت وعندي النقود وجاهزة لم يبق شيء. ماذا اقول؟ ان اشتريت البيت بنيت هذا الطابق هاتوا مثلا دواعي متوفرة انتم الان مثلا درستكم كثيرا في اللغة العربية واوشكتكم - 00:22:53

من تتقونها ماذا تقولون؟ ان اتقنوا لاتقنتم. ان اتقنت اللغة العربية درست في بلدي. هذه الاول دواعي الثاني انه شيء مستقبل بس هو اكيد متأكد يوميا نحن متأكدون من حصوله كيف يوم القيامة مثلا او اشياء يعني انا - 00:23:11

قطعا اعرف انه يحصل فانزل منزلة الحاصل مثل واحد يقول ان مت ورثني فلان. ان مثلا انا خلاص اخذته ايش تأشيرة بالحج وبقي شهر للحج. فانزل المستقبل منزلة الواقع. اقول ان حججت بقيت في المدينة شهرا - 00:23:31

لنا ان نمثله لهذا او للشدة الرغبة ان شيء انا راغب في رغبة شديدة ماذا اقول ان حججتوا نفس المثل يصلح لتنزيل مستقبل منزلة الحاصل او لشدة الرغبة. شدة الرغبة اما من المتكلم ان يحصل - 00:23:51

هذا الشيء او من السامع ولا تتركها فتياتكم على اللقاء ان اردن هل هذا يتعلق بالله او بالامام؟ بالاماء لكن لماذا الله؟ قال اردنا كانه يقول الذي احبه منكن ايتها الاماء ان لا تطعن هؤلاء السادة انه كان سيد المنافقين يجبروهن على هذا. اللواء - 00:24:09

عبدالله بن ابي هذا واضح؟ نعم. الان اه ايضا اه في بنسبيه التعريض بالغير. التعريض بالغير كيف تعرض للغير؟ لان اشركت ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك نعم لان - 00:24:29

اشركت ليحبطن عملك. لماذا اولا استعمل ان دون اذا ان المشكوك فيه كما تعلمون؟ واذا المحقق الوقوع. لماذا استعمل اولا الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي مستحيل ان يشرك. صحيح؟ فلذلك عبر - 00:24:49

طب لماذا لان اشركت طب النبي غير محقق قطعا ولا يشرك؟ الاصل ان تشرك في تعريض بما في تعريض لمن من الذي فعل الاشراك؟ الكفار هو حقيقة الكلام لك واسمعي يا جارة. تعرفون هذا المثل؟ يعني هذا تفعله النساء - 00:25:09

كثيرا يعني كنا في مجلس فهي تحدث صديقتها وهي لا تريد صديقتها تريد الاخرى. صحيح؟ هذا النساء عندهن فنون يعني في الكلام بليغة لا يستطيعها الرجال. منها التعريض يعني هي تريد هذا الكلام لك واسمعي يا جارة. وهنا - 00:25:32

هو الكلام ليس مع النبي حقيقة. النبي قطعا لم يشرك. هو الكلام فيه تهديد لمن؟ الكفار كان الله يقول لهم ماذا؟ لماذا وجه الخطاب للسيد السيد الخلق لو سيد الخلق لرسول الله اشرك والانباء الله سيعذبهم لان اشركت ليحبطن عملك - 00:25:52

احبط عمله وسيعذبه فكيف بكم انتم يعني؟ فهنا في تعريض لما في تعريض والمحقق الوقوع هو واقع من المشركين عبر اشركت لانه يعني كانه مش كلام لك واسمعي يا جارة مش تشرك لانه هو هذا مشرك. وانا اعرض به وقد فعل بالتهديد يكون اقوى - 00:26:14

اذا استعملته ان نعيد من يعيد اسباب استعمال ماضي طبعا هذه اذا طبقت على القرآن تجدون لطائف جميلة عليكم وظيفة ان نرجع لمعاني النحو ارجعوا لمعاني النحو لسا عم نفاضل السامو الرائي هذا قبل اسبوع واخرجه في الانترنت انه مات - 00:26:34

اه وانا حزنت جدا سبحان الله في الدرس قلت هذا قالوا لي لا هذا خرج بعد اسبوع وقال ما مت واحد واضعين عنه في الانترنت كاتبين اه راسمين سيارة صورة سيارة وفلان رحمه الله. هو كتب تعليق - 00:26:54

في الاسفل المرحوم اه ما زال حيا. كتب تحتها المرحوم يحدثكم وما زال حيا. تمام فهنا اشاعات مات فلان ومات فلان الحمد لله حي. وما شاء الله رجل عجيب ومن العراق. كان ملحدا ثم بعد - 00:27:14

يعني الله هده وصار يثبت يعني اعجاز القرآن ويجتهد ليل نهار لهذا. نعم. اه معاني النحو الدكتور فاضل اربعة اجزاء اذا ما لا تريد ان تشتريه وهو موجود في موسوعة الشاملة. فانتم اخرجوا اكتبوا من امثلته التي ذكرها مثلا - [00:27:34](#)

اه مثلا من يشرك مثلا لو كتبتم في البحث من يسلم وجهه لله. اكتبوا من يسلم في البحث عن في معاني النحو تجدون هذا النص النصوص هنا. طيب نرجع الان ايش ماذا اخذنا من الدواعي التي تقتضي؟ الداعي الاول الابداع - [00:27:54](#)

اذا كانت الدواعي قوية نعم لحصوله السبب الثاني شأنه الوقوع فننزله منزلة الواقع. الثالث التفاؤل يرجي حصوله من السامع او اظهار الرغبة في ان يفعله يعني اظهار رغبة من تكلم في وقوعه يعني اما التفاؤل اه به من من السامع او اظهار رغبة من المتكلم في وقوعه - [00:28:14](#)

فتقول ان ظفرت بحسن العاقبة تصدقت بكذا. فكان انا اتفائل ان يحصل. وكذلك اذا اريد منك ان تفعل هذا الشيء منه قوله تعالى قلنا ولا تكرهوا فتياكم على البغاء. الاخير؟ التعريف بالغيب. التعريض بالغير ومثاله - [00:28:54](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك. الان نضيف لها شيء. اذا كان الشيء شأنه ان يحصل مرة ان يحصل مرة والا يتكرر. تمام؟ فاذا اردت انه يحصل مرة ولا يتكرر تعبر بالماضي. اذا كان من شأنه التكرار - [00:29:14](#)

تستعمل ايش؟ المضارع. مثلا الله يقول ان تبدوا الصدقات فنعما هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. لماذا عبر بالمضارع؟ ان تبدوا الصدقات. لان شأن الصدقة الاستمرار ان تبدوا الصدقات في نعمة هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. طب نسأل يوسف رامي - [00:29:34](#)

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن دائما في الطلاق يقول طلقتموهن ان اه مثلا اه ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. ان طلقها فلا تحل له. لماذا الماضي - [00:30:04](#)

لان شأن الطلاق ان لا يتكرر. امشي واحد كل يوم بده يطلق يعني. عرفت كيف يعني الطلاق ممكن مرة في العمر لا ليس من شأنه التكرار. نسأل يحيى ومن يشكر فانما يشكر لنفسه - [00:30:24](#)

اكتبوا هذه الاية ومن كفر ومن كفر فان الله غني حميد في اي سر هذا؟ هذه الاية هذه الاية ومن يشكر فانما يشكر لنفسه لقمانه. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد - [00:30:44](#)

اين السؤال هنا؟ اولا قل لنا. يشكر مضارع. كفر ماض يلا نعم الكفرة والكفر يتكرر ايضا. الكفار كل يوم يكفرون محمد عيسى؟ ومن يشكر فانما يشكر نفسه ومن كفر لماذا استمرار هناك كفرة مرة واحدة - [00:31:04](#)

نعم احسنتم ما الذي يحبه الله منا؟ الشكر فلذلك عبر ومن يشكر هذا واحد ثم قال ومن كفر لان الله لا يريد ولا يحبه. يعني الشكر ينبغي ان يتكرر. الكفر ينبغي ان ينقطع. هذا واحد. ايضا الشكر حتى ان - [00:31:44](#)

ياخذ ثمرته ماذا ينبغي ان يكون؟ مرة واحدة في العمر يعني حتى الله يقول واعبد ربك حتى يأتيك يقين فانت لابد ان تستمر الى اخر لحظة. واما الكفر الكفر مرة واحدة يضر. من يرتد منكم عن دين ابنه - [00:32:04](#)

فسوف يأتي الله او الارتداد يحبط العمل ولو مرة واحدة. فلسبيين عبر هناك بالمضارع وعبر هناك طيب خذوا هذه الايات. وما انفقتم من نفقة اكتبوا هذه الاية. وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله - [00:32:24](#)

اه يعلم. اي سورة هذه يوسف؟ اه وما انفقتم من نفقة اي سورة؟ البقرة وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر. هذه اية عبر فيها بالماضي صح؟ طيب. وما تنفقوا من خير فلأنفسكم. اكتبوا وما تنفقوا من خير فلأنفسكم - [00:32:44](#)

واية اخرى وما تنفقوا من خير يوفى اليكم. هاي الثالثة وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. نعيد. وما من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم وهذا ماضي. هاي الوحيدة ماضي. وما تنفقوا من خير فلأنفسكم. تمام؟ هذا - [00:33:04](#)

مضارع وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. الاخيرة وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. تمام ماذا تلاحظون في هذه الايات يوسف؟ ماذا تلاحظون في الايات؟ اولا قبل ان نأخذ السر ماذا نلاحظ - [00:33:24](#)

فيها كلها مضارع الا الا الاولى صحيح؟ طب لماذا الاولى ماضي؟ جاءت فعلا ماضيا جيد. لكن هي تتحدث عن ماذا؟ وما انفقتم من

نفقة او نذرتم. تكلم عن ماذا هذه الاية؟ جيد احسنتم يعني الله يريد ان يرغبنا في النفقة ويقول كل ما انفقتموه فقد علمه الله -

[00:33:44](#)

يعني يريد ان يحقق ان ما انفقناه علمه الله وسيجازينا. ايش المناسب هنا؟ ان نستعمل الماضي او المضارع. الماضي ليقول محقق تأكد انه الانسان تعرفون مال شقيق الروح كما يقول العلماء. يعني انتم ممكن لا تشعرون بهذا والانسان اذا يعني صار زاهدا لا -

[00:34:14](#)

يشعر بهذا لكن حقيقة الذي يشتغل ويتعب وكذا فالمال كما يقول العلماء شقيق الروح لذلك يحصل معه القتل دائما. ان بعدها يذكر

القرآن قتل تمام؟ الله يقول مثلا في سورة النساء ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:34:34](#)

لا تقتلوا انفسكم. ايش العلاقة؟ شف يعني اكل المال اذا انت اكلت مال انسان ممكن يقتلك. عندما ينفق هذا المال الله اذا يؤكد له لا

تخف انا اعلمه فايش المناسب هنا؟ الماضي وما انفقتم من نفقة او نذرتم. اما الايات الاخرى عن ماذا تتحدث - [00:34:54](#)

ترغيب في ماذا؟ ليس عن علم الله. ترغيب في ماذا؟ ترغيب في الانفاق. فايش يناسبها؟ يناسبها لماذا يناسبها المضارع؟ والله يريد

منا ان نستمر في النفقة. طب ناخذ اخر اية الله يقول - [00:35:14](#)

في الصورة انتم تعرفون هذه السورة اي يسألكموها فيحيكم تبخلوا ويخرج اضغانكم اي سورة؟ محمد. ما معنى ان يسألكموها فيكم

ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم. يعني الله كم يطلب منك الزكاة؟ يعني - [00:35:34](#)

لو معك الف دينار كم تدفع عليها؟ كم يعني الحاصل؟ خمسة وعشرين. خمسة وعشرين دينار فقط. لو الله سأل منا طلب منا ان نخرج

جميع المال. يسألكموها فيحفكم. ما معنى احفى الشارب - [00:35:56](#)

احفى شارب. زاله كاملا. كيف الاحناف يعني تجدهم خاصة بالباكستان والهند يعني. لا يبقى شيئا صحيح لا يسميه احفاء الشارب

يحفكم يعني كانه لا يبقى شيئا. ليسألكموها فيحفكم ماذا تفعلون انتم؟ لو سألكم جميع المال - [00:36:15](#)

تبخلوا ويخرج اضغانك وتصير تكرهون الاسلام. فالله عز وجل من رحمته انه ما سألنا كل المال. هنا ان يسألكموها لماذا عبر المضارع

لانه يسألكم كم مرة؟ يسألكم دائما انفقوا جميع اعمالكم جميع اعمالك. فايش يناسب هذا - [00:36:35](#)

المضارع. طب ناخذ اية اخرى؟ نعم ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. ان سألتك عن شيء بعد فلا تصاحبني. مرة واحدة. لانه

باخر مرة معك يعني. ان سألتك ان سيدنا موسى يقول ان سألتك - [00:36:55](#)

عن شيء بعدها لانه مرة واحدة فشوف دقة القرآن ان يسألكموها ان سألتك عن شيء. طيب اذا اخذنا كم حالة تقتضي منا ان نخالف

القاعدة في المضارع بعد ان واذا او ممكن خمسة. اخذنا اولها اذا توفرت الدواعي - [00:37:15](#)

ثانيا نزلنا غير الحاصل منزلة الحاصل. الثالث التفاؤل او الرغبة في الحصول. والرابع التعريض الخامس اذا كان شيء يتكرر نستعمل

مضارع اذا كان لا يتكرر كالطلاق مثلا لا نستعمل المضاد نستعمل - [00:37:35](#)

الماضية. ايضا عندنا اذا يستعمل ماضي من في الحكم الثابت. كيف انتم في الانجليزي عندكم اظن الشيء الذي يتكرر الارض تدور

مثلا ايش نسميه؟ هذا. الفعل الذي دائم يعني. ايش تسمونه في لغتكم - [00:37:55](#)

البقايا هاي اللي عندي انجليزي. نسينا كل شيء. لكن هذي اللينة اذا اذا الارض دارت يعني الارض تدور او الاعمال كل يوم ايش

تسمونها؟ ايش يستعمل لها؟ يعني مثلا اذا دار الارض تدور مثلا تدور هذا يحصل - [00:38:15](#)

ايمن طيب ممكن اعطيكم مثال انتم ممكن تعرفونه. اذا الشيء القائم على التجربة وصار حكما ثابتا متكررا فتقول من رام العلا سهر

الليالي. لماذا نستعمل ماضي هنا لانه قانون ثابت لا يتغير. لا تقول من يروم العلا يسهر الليالي لا كأنه جرب وثبت - [00:38:36](#)

صار قانونا ثابتا فهمتم كيف؟ يعني في القوانين الثابتة في الحكم الثابتة القائمة على المشاهدة والتجربة هي التي لا يعني خلص

صارت متكررة وقاعدة كلياً. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج - [00:39:04](#)

من خاف ادلج. يعني شو من خاف ادلج؟ يعني الذي يخاف يسير في الليل. يعني من الذي يخاف من الآخرة يجتهد حتى في قيام

الليل. من خاف ادلج ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. مثلا من تهوّر ندم ومن - [00:39:20](#)

سلم من تهور ندم ومن حذر سلم. هذا قانون كلي مجرب. طيب فهمنا يعني هذا. واخر شيء للدلالة على الزمان الماضي خلاص يكفيننا هذه الحالة اذا هذا معنى قولنا نرجع للكتاب قال فان اقرأها يا يحيى مرة ثانية فان واذا للشرط فانه اذا بالشرط - 00:39:40 فيكون تقنع يتكلم عن نفسه النفس اذا ترد الا قليلا تقنعوا اما اذا ما رددتها الى قليل تستمر على ما تريد. نعم. ولو شاءت باجمعين. ممتاز. نفس الشيء قيل له الاصل ان نستعمل الماضي. لكن متى يعني نستعمل المضارع لا بد من اسرار. لماذا الاصل ان نستعمل الماضي؟ لانه - 00:40:03

قد تحقق وانتهى هذا الشيء. تمام؟ يعني هذا ممكن لا حتى لا نصعب عليكم خلي الكتب اخرى نأخذ هذا نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:40:43